





الحِزَانَةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نَصَفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ أَحْيَاءِ التُّرَاثِ السَّائِعِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الْعَدَدُ الثَّامِنُ ، السَّنَةُ الرَّابِعَةُ

ذُو الْحِجَّةِ ١٤٤١ هـ / آبَ ٢٠٢٠ م



مركز إحياء التراث الإسلامي والمخطوطات الإسلامية

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. - كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء
التراث ، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية. - العدد الثامن، السنة الرابعة (آب 2020).

ردمك : 2521-4586

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2020 NO. 8

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمك: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧ م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)



الْبَحَابُ السَّالِثُ
نَفْدُ النَّاسِجِ التَّارِثِ





نظرات نقدية في تحقيق
(المنتقى من المجارة والمجازاة)
للسفدي، وبانتقاء الزرعي
طبعة دار الكتب والوثائق القومية في القاهرة

*A Critical Review On The Examination of
(Al-Muntaqa Min Kitab Al-Majarat Wa Al-Majazat)*

By: Al-Safadi

Selection By: Al-Zar'i

Egyptian National Library and Archives in Cairo



الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجراح
المديرية العامة لتربية بابل
العراق

*Dr. Abbas Hani Al-Charakh
General Directorate of Babylon Education
Iraq*



الملخص

للأديب الموسوعي صلاح الدين خليل بن أبيك الصّفيّ (ت ٧٦٤هـ) كتاب (المجازاة والمجازاة)، لم يصل إلينا، ولكنّ معاصره شرف الدين محمد الزرعيّ (ت ٧٧٩هـ) قام بـ(انتقائه)، ووصلنا هذا (المنتقى) عن مخطوط فريد، وقد قُمنّا بتحقّيقه سنة ٢٠١٦م، وصدّر ببغداد في أوائل سنة ٢٠١٨م.

وقد صدرتُ نشره أُخرى بتحقيق محمد رفيق الطحّان، عن مركز تحقيق التراث في دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٨م، عن المخطوط نفسه .

وما أنِ اطلّعنا على عمله حتّى بدتِ الأخطاء والأوهام والفوات جليّةً فيه، لذا رأينا تحبيرَ مقالٍ نقديّ في نقدِ تلك النّشرة وبيان ما اشتملت عليه من الخطأ في القراءة، والنقص في المخطوط، والخلل في الأوزان، وعدم الرجوع إلى روايات المصادر، والخطأ في الضبط، وفي التراجم، وإهمال تخريج نُصوصه، أو الأوهام فيه، وغيرها. والحمد لله ربّ العالمين .

Abstract

Salah Al-Din Khalil ibn Aybak Al-Safadi (d. 764 AH) authored the book (Al-Majarat Wa Al-Majazat), which did not reach us. However his contemporary Sharaf Al-Din Muhammad al-Zar'i (d. 779 AH) made a selection from the book, which was published in Baghdad in early 2018. Another publication with the examination of Muhammad Rafiq Al-Tahan was issued in 2018 by the Egyptian National Library and Archives in Cairo on the same manuscript.

As soon as we looked at the work, errors, illusions, and omissions became evident in it. Hence, we saw writing a critical review on that publication very vital. In this study we look at the reading errors in it, the shortage in the manuscript, the defect in the poems rhythms, the errors in references, etc.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

عن مركز تحقيق التراث في دار الكتب والوثائق القومية صدر كتاب (المنتقى من المجارة والمجازاة) لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، انتقاء شرف الدين محمد الزرعي (ت ٧٧٩هـ)، القاهرة، ٢٠١٨م، قام بتحقيقه محمد رفيق الطحّان، ومراجعة د. حسين نصّار، ووقع مع فهرسه في ١٩٢ صحيفة.

وقدّم شكره إلى بعض من ساعده في إخراج العمل، بدءاً من أستاذه المرحوم د. نصّار، ومنهم من أعانه في المُقابلة على الأصل المخطوط، وآخر أبدى «ملحوظات قيّمة على بروفة الكتاب»!

وكُنْتُ قد حقّقتُ للصفديّ كتابين من قبل، الأوّل في البلاغة هو (فضّ الختام عن التّوريّة والاستخدام)، صدر في بيروت ٢٠١٣م، وأتبعته بآخر في المختارات الشعرية هو (جلوة المذاكرة في خلوة المُحاضرة) صدر بالإسكندرية في السّنة نفسها، وخدمتهما وخرّجتُ نصوصهما الكثيرة، وأسّرتُ إلى مناجيهما.

وكان من بين أعماله التي لم تخرج إلى النّاس كتاب (المجاراة والمجازاة)، وقد أتت عوادي الزّمن عليه، فلمّ تصل إلينا نسخة كاملة من المخطوط، بل وصل مُختَصَرٌ صَغِيرٌ منه، صنعه مُعاصرٌ له هو الزّرعِيّ، فَحَقَّقْتُهُ وقَدَّمْتُه دار الشّؤون الثقافية العامة ببغداد عام ٢٠١٦م، بطلبٍ من مديرة الدار، وأنجزتُ تصحيحَ تَجَرِبَتِهِ الأخيرة في أيلول ٢٠١٧م، وحمل رقم إيداعٍ في دار الكتب والوثائق هو (٢٨٥٣) في السّنة نفسها، ولكن الدار أخّرت إصداره - تبعاً للميزانية الجديدة - إلى مطلع العام التالي ٢٠١٨م.

وهذا هو العملُ التّحقيقِيّ الثّاني للطحّان، إذ سبق أن أصدرَ تحقيقه (جلوة المذاكرة) عام ٢٠١٦م، فكان أن حَبَّرْتُ مقالاً نقديّاً طويلاً في نقد تلك النشرة وبيان

أخطائها وأوهامها^(١).

وهذه نظرات نقدية - بشأن هذا «التحقيق» الذي قام به الطحان، وهي تشبه - إلى حد كبير - عمله السابق من حيث الأوهام المختلفة التي ابتليت به، وقد رتبها على هذه الفقر المتسلسلة:

أولاً: الخطأ في القراءة:

من ذلك:

- ص ٣٣: «أما بعد حمد الله على نعمه».

الصواب: «أما بعد، حمداً لله على نعمه».

وفي السطر التالي: «الذي أجاز وأجاز»

والصواب: «الذي أجاز وأجاز»، وهذا مشتق من اسم الكتاب .

- ص ٣٤: «كان أعجب بهما للطف العتب» .

والصواب: «كأنه أعجب بهما للطف العتب».

- ص ٣٧: «منع نفعه، وسنح بغيره» .

والصواب: «ومَنَحَ صَيْرَهُ».

وفي الصفحة نفسها:

الثَّغَرُ مُشْتَاقٌ مُقْبَلٌ رَاحَةً
لَكَ لَمْ تَزَلْ بِالْمَكْرُمَاتِ تُنَاطُ

والصواب:

الثَّغَرُ مُشْتَاقٌ يُقْبَلُ رَاحَةً

(١) ينظر ملاحظتنا بشأنها في: مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٦١، ج ٢، ٢٠١٧م، ص ٢٠٢-٢٦٣.

- ص ٣٩:

وَتَبْضَعُ بِمَا تَحْصَلُ مِنْ يَدِ
بِسْ شَيْئاً لَهُ وَتَدْرِي الْبُضَاعَةَ

والصواب:

وَتَبْضَعُ بِمَا تَحْصَلُ مِنْ يَدِ
بِسْ شَيْئاً لَهُ، وَتَدْرِي الْبُضَاعَةَ

و(بليس) مدينة بينها وبين قُسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام^(١).

- ص ٤٠:

بَعَثْتُ خُدُودًا مَعَ نُهُودٍ وَأَعْنَبًا
وَلَا غَرَوْ أَنْ يَجْزِيَ الصَّدِيقُ صَدِيقًا

والصواب: «وَأَعْنَبًا» .

وفي الصفحة نفسها: «نُقَبِّلُ الْأَرْضَ، وَنَسْأَلُ» .

والصواب: «يُقَبِّلُ الْأَرْضَ، وَيَسْأَلُ» .

وفي الأسفل: «واللهُ يأخذ بيد الكريم» .

والصواب « واللهُ آخذ بيد الكريم» .

- ص ٤١:

وَجَاءَ بِأَمْثَالِ الْخُدُودِ تَضَرَّجَتْ
بَذُوبٍ نُفُوسِ الْعَاشِقِينَ خُلُوقًا

وصواب العجز:

تَذُوبُ نُفُوسِ الْعَاشِقِينَ خُلُوقًا

(١) معجم البلدان: ياقوت الحموي: ٤٧٩/١.

وفي الصفحة عينها: «نُقْبَلُ الأرض، ونُنْهَى».

والصَّوَابُ: «يُقْبَلُ الأرض، وَيُنْهَى».

- ص ٤٨:

أنا التُّورُ نُورُ ابنِ الحَسَنِ، وقد غَدَا
يَقُودُ بِنَا يَا مَنْ سَنَاهُ شِعَاعُ

قلت: قِرَاءَةُ العَجَزِ مُجَانِبَةٌ لِلصَّوَابِ؛ وَقَدْ أَخْلَتِ بِالْمَعْنَى المَرَادِ وشَوَّهَتْهُ، وصوابه:

يَقُودُ نِيَاقًا مِنْ سَنَاهُ شِعَاعُ

مع العلم أَنَّ القطعة - وفيها هذا البيت - أوردتها محقق شعر السراج الورَّاق - الذي ادَّعى الطحان عدم عثوره عليها - وقام بإسقاطِ كلمة «نِياقًا»، ووضع بدلها كلمة «فأمسى»، برغم وضوحها في المخطوط.

وبين يَدَيِ الطَّحَّانِ مِفْتَاحٌ للمعنى لَمْ يَنْتَبِهْ إِلَيْهِ، وهو أَنَّ هذا البيت متأثر ببيت المتنبي الذي جاء بعده مباشرةً، وجاءتِ الكلمة المَعْنِيَّةُ قَافِيَةً لَهُ، وهو:

وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْقَدَمَيْنِ نُورُ
يَقُودُ بِلَا أَرْمَتِهَا النَّيَاقَا

- ص ٤٩:

فَأَيْنَ سَوَادُ اللَّيْلِ إِذْ جَاءَ زَائِرًا
وَكُنْتَ شَفِيعًا، والحَدِيثُ مُشَاعُ

والصواب: «فَأَنْتَ سَوَادُ» .

- الصفحة نفسها:

أَوْ قِيلَ يَوْمًا: هَلْ لَدَاكَ كُنْيَةٌ ؟
فَقُلْ لَهُمْ: لَمْ يَخْلُ ذَاكَ مِنْ «كُنَا»

وعلق في الهامش على (أو) في بداية الصدر بقوله: «اللمع: إن» .

قلت « رواية المخطوط: «إن» وليس «أو»، وكان عليه أن يتفقد بها .

- ص ٥٠:

وَهُوَ لِسَانُ كُلُّهُ، وَبَعْدَ ذَا
تَنْظُرُهُ عِنْدَ الْكَلَامِ: «الْكُنَا»

وذكر في الهامش أن كلمة القافية هي بتر لكلمة «الكنافة».

قلت: وهذا سوء فهم منه، بل هي «الْكُنَا»، من اللكن في الكلام، على ما هو واضح جدًا.

- ص ٥٥:

يَسْتَرْجِعُ الدَّهْرُ مِنْ عَيْنِي وَدَائِعُهُ
إِنَّ الْوَدَائِعَ - فِي الْعَادَاتِ - مُرْتَجَعُهُ

والصواب: «استرجع».

- ص ٥٦:

إِذَا قَلْبُوهُ مَجْمَعُ اللَّفْظِ قَابِلٌ
سَوَاءً فَصِيحًا كَانَ، أَوْ هُوَ أَعْجَمٌ

والصواب: «قائل».

- ص ٥٩: «وتميد لطفًا».

والصواب: «وتميل لطفًا».

- ص ٦٠:

بِاللهِ مَا أُعِيَتْ عَلَى مَنْ شَيْخُهُ
فِي ذَاكَ مِثْلُ أَدِيبِنَا الْجَزَّارِ

والصواب: «تَالله».

- ص ٦١:

فَجَاءَتْ كَمِثْلِكَ فِي طِيهَا
وَمِثْلِي فِي قَلَةٍ وَاحْتِقَارٍ

والصواب: «طِيهَا».

- ص ٦٥: «ورد في حديث مسند» .

والصواب: «مسلسل» .

- ص ٦٧:

أَيُّهَا الْبَجَلُ الشَّفِيقُ
كَيْفَ أَخْطَاكَ الطَّرِيقُ ؟

والصواب: «النَّجْلُ»، والهامش الطويل الذي كتبه المحقق لا داعي له.

- ص ٦٨: « وَقَدْ فَانَوْسُ السَّحُورُ، فاقترح بعضُ الحضور على الأديبِ ابنِ الحَجَّاجِ

يوسفَ بنِ عليٍّ بنِ الرفاتِ المنبوزِ بالنعجة أن يضع قطعة» .

في هذه الفقرة جملة أوهام:

- «وفد»، صوابها: «وَقَدْ» .
- «ابن الحجاج»، صوابها: «أبي الحجاج».
- «الرفات»، صوابها: «الرقاب».
- «أن يضع»، صوابها: «أن يصنَع».
- ثم ورد بيتان، وبعدهما: «فابتدأت»، وصوابها: «فانتدبت».

وفي السطر الأخير «فأشرف الجماعةُ بعد ذلك في تقريره».

والصواب: «فأسرَفَ».

- ص ٦٩:

هَذَا لِوَاءٍ سَحُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ
وَعَسْكَرُ الشَّيْبِ فِي الظُّلْمَاءِ جَرَّارُ
والصواب: «الشُّهْبِ» .

- ص ٧٢:

وَكَأَنَّهُ سَابَّابَةٌ قَدْ قُمِعَتْ
ذَهَبًا، وَقَامَتْ فِي الدُّجَى تَشَاهِدُ
والصواب: «فَكَأَنَّهُ شَبَّابَةٌ» .

- ص ٧٧: «وَأَلْقُوا إِلَى تَفْضِيلِهِ» .

والصواب: « وَأَلْقُوا إِلَيَّ بِتَفْضِيلِهِ» .

- ص ٨٠: «فَقَالَ: وَلَمْ قُلْتُ» .

الصواب: «فَقَالَ: وَلِمَ قُلْتُ » ؛ لَأَنَّ هُنَاكَ حَوَارًا بَيْنَ الْعِمَادِ السَّلْمَاسِيِّ وَبِرْهَانَ
الدِّينِ .

- ص ٨١: «وَأَنشَدَهُ» .

والصواب: «فَأَنشَدَهُ» .

- ص ٨٣: «تَعْلَمَ أَحْسَنَ الْخُلُقِ» .

والصواب: «حُسْنًا» .

- ص ٨٣:

قُلْتُ إِذْ زَارَ مَنْ أَحَبُّ، وَجُنِحُ الدِّ
سِيلِ رَوْضِ أَبَدَى النُّجُومِ بَهَارًا

وَعَلَّقَ على كلمة القافية: «نبت جعد له فقاحة صفراء أيام الربيع، يقال له العرارة».

قلت: هذا الهامش - في تفسير نبت «البهار» - لا قيمة له على الإطلاق، بل لا معنى لوجود هذا النبت في البيت، فالشاعر يتحدث عن ظهور النجوم في السماء كالنهار، لذا فصواب القافية: «نهارا».

- ص ٨٥: «شاعرة جميلة مشهورة بالحسب والمال».

والصواب: «مشهورة، تتكسب بالمال».

- ص ٩٩:

عَفَوْتُ مَا أَسْلَفَ فَلَیْهِنَ
جَنَّةٌ وَصَلَ بَعْدَ نَارِ الصُّدُودِ

والصواب: «عَفَرْتُ مَا أَسْلَفَ فَلَیْهِنَ» .

- ص ١٠٤: «اتهمَ بعض المُرد في محلّه بسرقة بعض كتبه».

قلت: «محلّه» خطأ، وصوابها: «مجلسه».

- ص ١١٢:

أَنَا دَائِبًا أَبْغِي الْوَصَالَ، فَإِنْ أَتَتْ
مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهَا فَسَأَجْهَدُ

والصواب: «فَإِنْ أَبَتْ» .

- ص ١١٣: «أبي المظفر بن المثنى».

الصواب: «المطرف».

- ص ١١٤: «وكانه حرّكني».

والصواب: «فَكَانَهُ حَرَّكَنِي».

وفي الصفحة نفسها:

أَحْمَامَةٌ فَوَقَ الْأَرَاكَةِ تَنْثَنِي
بِحَيَاةٍ مَنْ أَبْكَاكِ مَا أَبْكَاكِ ؟

والصواب:

أَحْمَامَةٌ فَوَقَ الْأَرَاكَةِ يَنْثَنِي

- ص ١٢٠: «حضر أبو عبد الله محمد بن حبيب المهدوي الشاعر ليلة، فجلس تميمُ ابنُ المعز».

وصواب العبارة الأخيرة: «مَجْلِسَ تَمِيمِ ابْنِ الْمُعَزِّ» .

- ص ١٢٢:

يَا بَنَ دَاوُدَ، يَا فَقِيهَ الْعِرَاقِ
أَفْتِنَا فِي فَوَاتِكِ الْأَحْدَاقِ

والصواب: «قواتل» .

- ص ١٣٥: «هاتف يهتف على الجبل الغربي - هما فيه -» .

والصواب: « هَاتِفٌ يَهْتَفُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي هُمَا فِيهِ» .

- ص ١٣٦: «وكان بينهما سُرٌّ» .

والصواب: «شُرٌّ» .

- ص ١٣٨: «وذا حكايةٌ فيها طوُلٌ» .

الصواب: «وهذه حكايةٌ» .

ثانيًا: الكلمات غير المقروءة:

بَدَتْ فِي عَمَلِهِ كَلِمَاتٌ لَمْ يَسْتَطِعْ قَرَاءَتَهَا، عَلَى الرِّغْمِ مِنْ وَضُوحِهَا فِي الْمَخْطُوطِ،

ومنها:

- ص ٣٣: «على مَنِّهِ التي ... ولا تُوازَى» .

الكلمة هي: «توازَى».

- ص ٩١:

وَلَيْشَرَبَ الدَّرِيَّاقَ مِنْ
..... هَذَا الشَّيْءِ نَبِ

وعلق: «كلمة غير واضحة في النسخة، ورواية البدائع: رضاب ثغري» .

قلت: في المخطوط: «رطاب»، وهي قريبة جدًا من رواية (بدائع البدائه)، وكان بإمكانه أن يثبت «رضاب» في المتن عن ذاك الكتاب، بدلًا من أن يضع نقاطًا، ويورد في الهامش رواية المخطوط .

وكذلك الحال مع الكلمة غير الواضحة عنده في ص ١٢٧، فهي في: (يتيمة الدهر) الذي رجع إليه، وأضيف: قرى الضيف ٣٤٣/١.

- ص ١٠٦:

أَرَاكَ خَلِيَّتِ فَسَدَّ ذَاكَ الطَّرِيقِ
وصواب الشطر:

أَرَاكَ خَلِيَّتِ فَأَسَا

- ص ١٢٦:

..... مقدر أعجز الناس

قلت: صواب البيت كاملاً، قراءةً وضبطاً:

بُصْمٌ لِّمُقَدَّدٍ أَعْجَرَ الرَّأْسِ يَقْشِرُهُ

وهو موجود في ديوان أبي نواس ٨٩/١، الذي زَعَمَ الطحّان أنه رجع إليه!

ثالثاً: النقص في المخطوط

فضلاً عن الكلمات التي لم يستطع المحقق - وَمَنْ ساعده - قراءتها، فقد بقي هناك نقصٌ في عمله:

١- أسقط كلمة «كتاب» الواردة في العنوان الأصلي في المخطوط «المنتقى من كتاب ...».

٢- أسقط أيضاً كلمة «جمع» الواردة في العنوان نفسه .

٣- عدم إثباته عنوانات وردت صراحةً في المخطوط وهي «مجاراته مع النصير»، ومكانها في ص ٤٢ من المطبوع .

٤- في بداية الورقة [٣ و] / ص ٣٥ من المطبوع، ورد بيتان من السريع، وعَلّقَ المحقق: «هنا سقط . وهذا الشاهد لم أجده فيما بين يدي من مصادر» .

قلتُ: واضح من الكلام الذي بعده أنَّ هناك مجارة بين الجزّار والسراج الورّاق، وهذان البيتان تسبقهما أبيات، وهي من قصيدة للورّاق، ووجدتها في: شعر السراج الورّاق ٥٢، لذا كان من المستحسن أن يورد الأبيات التي لم تظهر في الورقة الساقطة داخل عضادتين، على النحو الآتي:

[دَعَوْتُ لِلشَّيْخِ بِمَا سَرَّهُ أَنْابَ فِي الظَّاهِرِ أَوْ لَمْ يُبْ
لَا يُثَبِّتُ الشَّيْخُ عَلَى تَوْبَةٍ وَبُرْجُهَا مَعَ نَجْمِهِ مُنْقَلَبٌ
مُرْتَفَعٌ طُولَ اللَّيَالِي عَلَى مُنْخَفِضٍ يَعْلُوهُ بِالْمُنْتَصَبِ]

٥- سقط آخر في آخر الورقة [١٤ ظ] / ص ٥٩ من المطبوع، وهي: «كتب ناصر الدين حسن بن النقيب إلى ناصر الدين الحمامي ملغزا في ياسمين: ...»، وهمش المحقق: «هنا سقط».

أقول:

أ- أَسْقَطَ الْمُحَقِّقُ عُنْوَانَ الْمُجَارَاةِ هَذِهِ، وهي «مجاراته مع النصير» .

ب- ناصر الدين الحمامي، خطأ واضح، لم يعلق عليه المحقق أو يصححه، فهو «نصير» لا «ناصر» .

ج- كان يمكن للمحقق أن يتلافى هذا السقط ويرمّه، ويضعه داخل عضادتين، ويشير إلى مصادره، على النحو الآتي، وأنا أوردته هكذا في نشرتي:

مُجَارَاتُهُ مَعَ النَّصِيرِ:كَتَبَ نَاصِرُ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ النَّقِيبِ إِلَى نَصِيرِ الدِّينِ ^(١) الْحَمَامِيُّ مُلْغِزًا فِي (يَاسَمِينَ) ^(٢):

[السريع]

[يَا مَنْ يَحُلُّ اللَّغْزَ فِي سَاعَةٍ
كَلِمَحَةٍ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ
مَا اسْمٌ إِذَا انْقَضَتْ مِنْ عَدِّهِ
فِي الْخَطِّ حَرْفًا صَارَ اسْمَيْنِ ؟

فَأَجَابَ النَّصِيرُ:

لِعَرَضِ مَوْلَانَا وَأَنْفَاسِهِ أَلْغَزْتَ لِي حَقًّا بِلَا مِينِ
اسْمٌ سُدَّاسِيٌّ لَطِيفٌ بِهِ نَحَافَةً تَظْهَرُ لِلْعَيْنِ
لَكِنَّهُ يَغْدُو سَمِينًا إِذَا أَسْقَطْتَ مِنْ أَوْلَاهُ حَرْفَيْنِ [

(١) في الأصل: «ناصر الدين».

(٢) حلبة الكميت: النواجي: ٢٤٥-٢٤٦، روض الآداب: الشهاب الحجازي: ٤٠٧، سفينة نفيسة: العامري:

٩٩، حسن المحاضرة: السيوطي: ٤٢٢/٢، كوكب الروضة: السيوطي: ٤٤٢ .

رابعاً: الخلل في الأوزان:

ومنها:

- ص ٣٩:

فَاضْرِبَنَّ مِنْهُ ذَاتَ سَـبْعِينَ فِي تِسْعِ
سَعِينَ مِنْنِي وَخَلَّهَا ثُمَّ سَاعَهُ

قلتُ: البيتُ غيرُ مُدَوَّرٍ، وعليه تكون «تسعين» في العجز فقط .

- ص ٣٨:

قُلْتُ إِذْ زَارَ مَنْ أَحَبُّ، وَجُنْحُ اللَّـ
سِيلِ رَوْضِ أَبَدَى النُّجُومِ بَهَارًا

والصحيح أن «ال» فقط في الصدر .

وفي القافية خطأ أشرنا إليه في فقرةٍ أُخرى.

- ص ٦٧:

لَمْ يَصِحَّ لِي مِنْهُ إِلَّا مَقْتَةٌ مِنْكَ وَمُوقٌ

وعلق في الهامش: «النسخة: لم يضح، مقه . وهو تصحيف» .

قلتُ: الفعل في المخطوط «يفح»، وما أثبتته المحققُ يخلُّ بالوزن، والكلمة الثانية

في المخطوط هي «مقتة»، لا كما ذكر، وصوابُ الصدر:

لَمْ يَفْحَ لِي مِنْهُ إِلَّا

- ص ٧٣:

ولاحَ كوكبَ فأنوسِ النُّحُورِ على إنسانٍ مُقْلَتِهَا النَّجْلَاءِ وَاسْتَهَبَا

والصواب:

ولاحَ كوكبُ فأنوسِ السَّحُورِ على
إنسانٍ مُقْلِتِهَا النِّجْلَاءِ واشْتَهَبَا

وهامش المحقق - بخصوص كلمة القافية - لا طائل منه.

- ص ٩٩: فَقَالَ جَمَالُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ ظَافِرٍ: «لَوْ أَنَّ سَامِعَ هَذَا الشَّعْرِ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَوْسَعَ مَنْ قَدْ قَالَهُ صَفْعًا» .

قلتُ: هذا الذي أثبتته الطحان على أنه نثرٌ هو في حقيقته بيتٌ شعريٌّ مِنَ البسيط، وجاء مجازاةً لقصيدة الرضي ابن أبي حصينة قبله، ويكتب هكذا:

لَوْ أَنَّ سَامِعَ هَذَا الشُّعْرِ يَسْمَعُ مَا
أَقُولُ أَوْسَعَ مَنْ قَدْ قَالَهُ صَفْعًا

وهو أمرٌ فاتهُ، ولعلَّ عدم وجوده في (بدائع البدائه) الذي روى الخبر - وانفراد الصفي بذكره - سببٌ آخرٌ لإثباته بهذه الطريقة النثرية!

- ص ١٢٥ - ١٢٦ ثلاث قطع من الرجز، جاء مطلع الأولى:

إِنْ حَرِّيَّ حَزَنْبُلٌ حَزَا بِيَّ

وضَبُّ «حَرِّي» بتشديد الراء خطأً من المُحَقِّقِ ينكسرُ به الوزن، ويُخالف المعنى، والصوابُ بكسر الراء فقط، وقد تكرر الخطأ نفسه في القطعتين الواردتين في الصحيفة التالية، ممَّا يؤكِّدُ أنَّه ليس من أغلاط الطباعة.

خامساً: عدم الرجوع إلى روايات المصادر:

منها:

- ص ٦٩:

يَقْضِي بِفِطْرِ وَبِصَوْمٍ مَعًا فَقَدْ حَوَى وَصَفَ الْهَلَالِينَ

وفي (بدائع البدائيه) الذي اعتمد عليه: «بصوم وبفطرٍ»، ولم يُشِرْ إلى هذا.

- ص ٧٢:

يَا حَبَّاذَا رُؤْيَا الْفَانُوسِ فِي شَرْفٍ
لِمَنْ يُرِيدُ سَحُورًا وَهُوَ يَتَّقِدُ

قلت: في المصدر نفسه: «أراد» بدل «يريد»، ولم يذكر هذا.

- ص ٨٩:

كَذِي غَرَقٍ مَدَّ الذَّرَاعَيْنِ سَابِحًا
مِنَ الْجَوِّ بَحْرًا سَبَحَهُ لَيْسَ يُمَكِّنُ

ورجع إلى (غرائب التنبيهات) و(الوافي بالوفيات) و(معاهد التنصيص)، وفي هذه المصادر مجتمعة وردت «عومه» بدل «سبحه».

- ص ١٢٢:

فإِلَى مَتَى هَذَا، وَطَرَفُ رَقِيبَهَا
مُغْضٍ، وَطِيفُ خِيَالِهَا يَتَرَدَّدُ؟

وقد رجع المحقق إلى (بدائع البدائيه)، لكنه لم يُشِرْ إلى أَنَّ رواية القافية فيه «متردد».

وقد يرجع إلى المصادر ولكن يشير إلى رواية غير صحيحة لم ترد فيها.

ففي ص ١٣، ورد بيتان، جاء الأول:

رُبَّ رَكُوبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِيسَاهُمْ
فِي ذُرَى مَجْدِهِمْ حِينَ بَسَقُوا

وقد رجع إلى كتابين هما الذخيرة ٣: ٥٩، و المعجب ٢١٧، وعَلَّقَ على كلمة

«عيسهم» أنها في الذخيرة: «عيشهم».

قلت: الصواب أنها «عيسهم» كما ورد في المتن، ولا وجود لرواية أخرى.

وأضيف أن البيتين في: الحلة السيرة ٦٤/٢، نفح الطيب ٢٥٩/٤، وهما من مصادره، لكنه لم يفد منهما!

سادساً: إهمال الرجوع إلى المصادر، أو الدواوين:

منها:

- ص ٨٧: «حكى ابن سعيد في كتاب (الغراميات) له».

قلت: لم يُعَلَّق الطحَّان على كتاب ابن سعيد بشيء، على الرغم من أن هذا من لوازم التحقيق، وهذا الكتاب لم يصل إلينا، ولكن النص نفسه ذكره في كتابه الآخر: رايات المبرزين ١٦٢-١٦٣، والمرقصات والمطربات ٣٤٤.

ووارد أيضاً في: مسالك الأبصار ١٣٨/١٧-١٣٩، نزهة الجلساء ٤٠، نفح الطيب ٢١٨/٣، ١٧٧/٤.

- ص ١٢٢-١٢٤ وردت أبيات لأبي نواس مع عنان الجارية، فرجع في تخريج النص إلى (الإماء الشواعر) و(بدائع البدائنه) و(معاهد التنصيص)، وذكر روايات هذه الكتب في إطالة فجّة.

وفي ص ١٢٥-١٢٦، وردت مشاطير من الرجز لأربع نسوة مع أبي نواس، وعلق المحقق طويلاً في هامشه بأنه رجع إلى (العين) و(تهذيب اللغة) و(التعريب والمعرب) لابن بري فوجد شطرين فقط، ثم أضاف: «ولم أجد بقية الشواهد في غير هذا الكتاب».

قلت: ما كان أغناه عن الرجوع إلى كتب اللغة هذه والإطالة فيها وإثقال الهامش هنا وفي غير هذا المكان، وإتخام قائمة المصادر، إذ كان عليه أن يهرع إلى ديوان أبي نواس ٨٩/١، ولو فعل هذا لحل الإشكال في بعض العبارات التي قرأها خطأ، أو

وَصَّعَ مَكَانَهَا نَقَاطًا.

بل أفصح أنه رجع إلى (الإماء الشواعر) و(بدائع البدائنه) و(معاهد التنصيص) في تخريج قطعته مع الجارية عنان، وليس إلى ديوانه .

لذا فإنَّ إيرادَهُ الديوان بتحقيق إيفالد فاغنر وزميله في قائمة مصادره - ص ١٨٨ - فيه إشكالٌ كبيرٌ.

- رجع إلى شعر سراج الدين الورَّاق في مواضع مختلفة من تحقيقه الكتاب، لكن أهمل الرجوع إليه في مواضع سنشير إليها هنا:

ففي ص ٥٢ وردت قطعتان له، الأولى بائية، والثانية دالية.

وقد وردتِ الأولى في شعره ٣٥-٣٦، نقلًا عن مخطوط (المنتقى) هذا، وجاءتُ الثانية فيه ص ٢٨٨.

وفي ص ٥٣ وردتْ قطعةٌ رائية، هي واردةٌ في شعر السراج الورَّاق ١٦٧، نقلًا عن مخطوط (المنتقى) أيضًا .

والقطعة الضادية ص ٥٤ واردة في شعره ص ١٤١-١٤٢.

والقطعة ص ٥٥ جاءت في شعره ص ١٥٤.

وهكذا، ولا أريد الإطالة في بيان عدم رجوعه إلى ديوانه المحقق.

بل إنَّ ديوانَه المحقَّق هذا ضمَّ أشعارًا لعددٍ من زُملائِه الشعراء، فعلى سبيل المثال القطعة العينية للنصير الواردة في المنتقى ص ٤٨، التي قال عنها الطحَّان: «لم أجده فيما بين يدي من مصادر» واردة في شعر السراج الورَّاق ص ٣٠٥، نقلًا عن مخطوط (المنتقى) ...

ولم يرجع كذلك إلى عدد آخر من الدواوين المهمة .

ففي ص ١١٣-١١٤ جرت مجارة بين يوسف بن هارون الرمادي و ابن هذيل

الأندلسي، لكن المحقق لم يرجع إلى ديوانيهما المطبوعين . فقطعة ابن هزيل واردة في: شعره (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، ج ٣، ٢٠٠٢م، ص ٤٧٤ .

ونتفة الرمادي هي في شعره ٨٣.

ولم يرجع إلى ديوان ابن النقيب الفقيسي، بتحقيقنا، لتخريج القطع الواردة في الكتاب عليه، ومنها نتفة الدالية ص ٥٢، التي وردت في ديوانه ٢٤٠.

والقطعة الرائية ص ٥٣ واردة في ديوانه ١٤٤.

والقطعة الضادية ص ٥٤ هي في ديوانه ١٥٥، والعينية ص ٥٥ في ديوانه ١٦٢.

والقطعة السينية ص ٥٨ واردة في ديوانه ١٥١.

والقطعة النونية ص ٦٤ هي في ديوانه ٢٣٨.

والنتفة الرائية لابن سعيد المغربي ص ٥٥ واردة في: شعره ١١٨.

وفي ص ٦٦ و ٦٧ وردت نتفة ثم قصيدة للصاحب شرف الدين الأنصاري، فلم يرجع إلى ديوانه المطبوع، وهي فيه ص ٥٧٩-٤٤٨.

وفي ص ٩٧، وردت قطعتان لابن النبيه، فأهمل الرجوع إلى ديوانه الذي أخلّ بهما معاً .

وفي ص ١٠٤-١٠٥ وردت بيت للصاحب بن عبّاد، من دون الرجوع إلى ديوانه ١٩٣.

وفي ص ١٠٧ وردت نتفة عينية للمعتمد بن عبّاد، فرجّع في تخريجها إلى كتابي (الخريدة) و(المعجب)، وأهمل ديوانه، وهي واردة فيه ص ٣١.

وفي ص ١٢٠ وردت قطعة لابن مرج الكحل، ولم يرجع إلى شعره المجموع في مجلة (المورد)، ١٩٨٩م، وهي فيه ١٧٥.

وفي ص ١٢٨ وردت قصيدة لأبي بكر الخوارزمي، قام المحقق بتخريجها على كتاب (نثار الأزهار)، وأهمل ديوانه، وهي فيه ص ٤٠٤-٤٠٥.

وفي ص ١٣٧-١٣٨ وردت أبيات لدعل الخزاعي، خرّجها على (الأغاني) و(بدائع البدائنه)، وترك شعره ٢٨٤-٢٨٥.

في ص ٨٨ وردت قطعةً بائئةً لابن حمديس، ثُمَّ أُخْرِى هَمْزِيَّةً، فذكر أَنَّ الأوَّلَى «ليست في ديوانه»، وَالصَّحِيح أَنَّهَا فِيهِ ص ٥٣٣-٥٣٤، وقال: إِنَّ الثَّانِيَةَ لَيْسَتْ لَهُ بَلْ لِلْبُسْتِي، فِي حِينَ أَنَّهَا فِي دِيوَانِ ابْنِ حَمْدِيْسِ ص ٥٣٤، وَهُوَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لَمْ يَرْجِعْ أَيْضًا إِلَى دِيوَانِ الْبُسْتِي!

وفي ص ٨٩، ادَّعَى أَنَّ الْقِطْعَةَ التَّوْنِيَّةَ لِابْنِ حَمْدِيْسِ «ليست في ديوانه»، وَالصَّحِيح أَنَّهَا فِيهِ ص ٥٦٠.

وَتَرَكَ تَخْرِيجَ قِطْعِ ابْنِ رَشِيْقِ الْقِيْرَوَانِيِّ عَلَى دِيْوَانِهِ فِي الصَّفَحَاتِ ٨٧، ١٠٢، ١٠٩، ١١٠، وَهِيَ فِي الدِّيْوَانِ عَلَى التَّوَالِي: ٢١٣، ٤٠.

وَكَذَلِكَ أَهْمَلِ الرَّجُوعَ إِلَى دِيْوَانِ النَّاشِءِ الْأَصْغَرِ، وَالْأَسْعَدِ بْنِ مِمَاتِي، وَعَلِي بْنِ ظَافِرِ الْأَزْدِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْجَزَّارِ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدِ، وَأُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، وَأَيْدَمَرَ الْمَحْيَوِّيِّ، وَ ...

وَأَكْتَفِي بِهَذَا خَشْيَةَ الْإِطَالَةِ وَالْإِمْلَالِ .

وَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ بَضَاعَةَ الطَّحَّانِ مُزْجَاةً فِي تَخْرِيجِ الْأَشْعَارِ عَلَى دَوَاوِينَ أَصْحَابِهَا، إِذْ رَجَعَ إِلَى (١٠) دَوَاوِينَ فَقَطْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ وَجُودِ (٣٥) شَاعِرًا لَهُمْ دَوَاوِينَ مَطْبُوعَةٍ وَمُتَدَاوِلَةٍ، وَبَعْضُهَا مَطْبُوعٌ فِي مِصْرَ، بَدَلًا مِنْ أَنْ يُطِيلَ فِي الْاعْتِمَادِ عَلَى مَصَادِرٍ أُخَرَ، فَيَثْقُلُ الْهُوَامِشُ بِهَا وَبِرَوَايَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَمِنْ ثَمَّ تَزْدَادُ الْكُتُبُ رَفْعًا فِي قَائِمَةِ الْمَصَادِرِ عَلَى حَسَابِ الْمَنْهَجِ وَالتَّحْقِيقِ السَّلِيمِ!

سابعاً: الخطأ في الضبط:

من ذلك:

- ص ١١٨:

فَبُرَّءُ عَيْنَيْكَ بُرَّءُ سَقْمِي كَالْخَمْرِ تَشْفِي مَنِ الْخِمَارِ
قلتُ: «الْخِمَار» بِكسر الخاء هو: النَّصِيفُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَتَرَ شَيْئًا فَهُوَ خِمَارُهُ وَمِنْهُ

خَمَارُ الْمَرَاةِ تُغَطِّي بِهِ رَأْسَهَا، وهذا المعنى لا يتلاءم مع البيت، بل صواب الكلمة بضمّ الخاء، ذلك أنّ الخَمَارَ: بَقِيَّةُ السُّكَّرِ، وهو المعنى المراد .

ورغبة في الاختصار نورد في هذا الجدول الأخطاء في الضبط الواردة في النصوص الشعرية والنثرية، وهي:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٢	٢، الهامش ١	طِبَّة	طَبَّة
٤٢	٣، هامش ١	وَتَرَاحِي	وَتَرَاحَى
٤٢	٤	خُطَام	خِطَام
٥٢	البيت الأخير	سَجَّادَة	سَجَّادَة
٥٣	٤	تِكْرَار	تَكَرَّر
٥٩	١٥	الطُّرس	الطَّرْس
٦٨	٣-٤	السُّحور	السَّحور
٧٠	٢ من الأسفل	بَخُود	بَخُود
٧٢	٥	سُحُورًا	سَحُورًا
٧٢	٨	للسُّحور	للسَّحور
١٠١	الأخير	وَأَسْرُ	وَأَسْرَ
١٠٤	٣	مَحْفَل	مَحْفِل
١١٥	١٠	اللونُ	اللونَ

ثامناً: التراجم:

الترجمة للأعلام تكون بِذِكْرِ اسمِهِ ونسبه باختصار، ثم سنة ولادته، وما الذي اشتهر به، وإن كان مؤلفاً يُذكر كتابٌ واحدٌ له، ويتبع ذلك بسنة وفاته، وتختتم بمصادره التي أوردته.

وإن كان في سنتي ولادته أو وفاته خلاف تُذكر السنة الراجحة .

وكُلُّ هذا في بضعةٍ أسطرٍ .

ولكن نلاحظ الإطالة واضحةً في عمل الطحّان، وهي تكاد تنحصرُ في التركيز على الخلاف في سنتي الولادة والوفاة، وهو أمرٌ لا يفيد القارئ، أمّا ما اشتهر به المُترجمُ له، أو مؤلفاته فليس مِن منهجه أصلاً !

ففي ص ٥٥ ترجم لنور الدين عليّ بن موسى بن سعيد المغربي، وأطال في ذكرِ سنةٍ وفاته !

وفي ص ٧٤ - ٧٥ ترجم للعماد السلمي في صفحة ونصف، وكان بإمكانه اختصار ذلك بأسطرٍ .

وفي ص ١٢٢ ترجمَ لأبي نواس، فذكر اسمين لجده، وتاريخين لولادته، ثم تاريخين لوفاة ! وفي هذا إسهاب في غير محله .

- ذكرَ أنَّ سنةَ وفاة أيدمر المحيوي هي ٦٤٨هـ/١٢٥٠م، وهي رواية كتاب (صلة التكملة) الذي اعتمده.

وتوجد رواية أخرى هي: ٦٧٤هـ/١٢٧٥م. الأعلام ٣٤/٢.

- ص ٦٠، وردت قصيدة للجزّار، جاء في البيت الأوّل منها «أبو العيناء»، بإهمال الهمزة، فلم يترجم له، كما فعل مع غيره، ولعله لم يعرف المراد به.

قلت: هو محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي، بالولاء . وُلِدَ سنة ١٩١هـ . أديب ظريف . اشتهر بنوادره، وقد كُفَّ بصره في الأربعين . وله ترسل. توفّي في البصرة سنة ٢٨٣هـ ترجمته في: معجم الشعراء ٤٨١/١-٤٨٢، الوافي بالوفيات ٣٤١/٤-٣٤٤، نكت الهميان ٢٦٥-٢٧٠، الأعلام ٣٣٣/٦.

- ص ١١٧، ورد: «أبو القاسم هبة الله بن حسن بن رفاعة»، فترجم له باختصار برجوعه إلى (خريدة القصر) للعماد الأصبهاني و(النجوم الزاهرة) لابن سعيد .

قلت: يُضاف إلى ترجمته ومصادرها: أنّه كان يتولّى ديوان المكاتبات لخلفاء مصر .

وله رسائل في عشر مجلدات . المختار من ذيل الخريدة ٧٤-٧٥، المغرب ٢٦٦، الوافي بالوفيات ٢٩٥/١٦-٢٩٨ .

ولم يُشِرِ المحقق إلى أن اسم المترجم له جاء في المتن «هبه الله»، ولكن أورد في الهامش أنه «عبد الرحمن بن هبة الله»، وهذا أمر كان بإمكانه أن يؤثر استغرابه ويناقشه، كما فعل مع حالات أقل أهمية بكثير، أهم من ذكر الخلاف في سنة الوفاة واليوم والشهر !

والحقيقة أن بعض من ذكره أسقطوا اسمه، واكتفوا بإثبات اسم والده، كما فعل الصفيدي - أو الزريعي - هنا، أو الذي قام بصنع مختار العماد الإصفهاني .

- ص ١٣٢: أبو المطرف ابن أبي بكر بن سفيان المخزومي.

فعلّق: «لم أجده فيما بين يدي من مصادر».

قلت: هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة. وُلِدَ سنة ٥٨٢هـ، وانتقل إلى غرناطة . من فحول الكتاب . له (التنبيه على المغالطة والتنويه) . تُوِّفِّي سنة ٦٥٨هـ . ترجمته في: الإحاطة: ٦٢/١-٦٦، بغية الوعاة: ٣٩٩/١ . وهما من مصادره.

- ص ١٠٨: «فاضل بن راجي الله»، وعلّق في الهامش: «لم أجد له إلا ترجمة يسيرة جدًا في: قلائد الجمان: ٣٣٨/٥، وخبرًا في: تاريخ إربل: ١/١٦٦» .

قلت: بل له ترجمة مهمة في كتابين، الأول: النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٣٢٤ - الذي رجع إليه أكثر من مرة ! - وفيه أنه شاعر . صنّف لصلاح الدين الأيوبي كتاب (الشعراء العصرية بالديار المصرية)، والآخر: البدر السافر ٣٢١/١ (باسم: راجي بن عبد الله المصري)، وقد نقل من تاريخ ابن سعيد، وفيه أن وفاته ٦٠٢هـ .

- ص ٧٢، «أبو القاسم ابن نفطويه».

وأطال المحقق في الترجمة، بين إبراهيم بن محمد بن عرفه وبين علي بن عبد الرحمن المصري، ورجّح الثاني، وأنه تُوِّفِّي سنة ٥٨٢هـ، وقال «ولم أجد له فيما بين

يُدي من مصادر ترجمة خاصة»، ثم أثبتته بهذه النسبة في فهرس الأعلام.

قلت: بل هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عليّ الملقب بنفطويه. ترجمته في:
النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٣٢٦، وهو من مصادره!

- ص ٨٧، ورد «أبو الفضل جعفر بن المقترح الكاتب»، فترجم له على أنه: جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف القيروانيّ. المتوفى سنة ٥٣٤هـ. وذكر مصدرين فقط: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ١: ١٨٧، بغية الملتمس ١: ٣١٣.

قلت: لا علاقة لهذه الترجمة بالمذكور في المتن، وقد رجعت أيضًا إلى: الوافي بالوفيات ١١/١٤٩، وفيه أخبار ابن شرف نفسه.

- ص ٩٦، ترجم المحقق للقطرسيّ، وقال في الهامش: «وصرّح [ابن خلّكان] بالنقل من العماد الإصفهانيّ إلا أنّي لم أجده في الخريدة».

قلت: نعم! لكنّ ابن خلّكان عاد وقال: «وذكره العماد أيضًا في كتاب السيل»، وترجمته موجودة مرّتين في: المختار من ذيل الخريدة وسيل الجريدة ٩٩ و ١٢٦.

- في هوامش التحقيق أورد المصادر في تراجم الأعلام وتخريج النصوص على أساس أسمائها، ولكنه خالف ذلك في قائمة المصادر والمراجع، إذ أورد لها مرتبة على مصنفها !!

- ص ٨٣، قدّم كتابَ (بغية الطلب) لابن العديم (ت ٦٦٠هـ) على (معجم الأدباء) للحمويّ (ت ٦٢٦هـ).

وفي ص ٩٢ و ٩٣ قدّم (التكملة لوفيات النقلة) للحسينيّ (ت ٦٩٥هـ) على (وفيات الأعيان) لابن خلّكان (ت ٦٨١هـ).

- في بعض الأحيان يضيف اسمَ المؤلّف بعد اسم كتابه، وهذا لا داعي له، كما في ص ٦٥ «طبقات الشافعية الكبرى للسبكيّ»، وفي ص ٦٩ و ٨١ «مجمع الآداب لابن الفوطيّ»، وفي ص ٨٣ «معجم الأدباء للحمويّ»، وفي ص ١١٣ «الصلة لابن بشكوال»،

«تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي».

نعم! يُمكنهُ أَنْ يُوردَ اسمَ المؤلفِ أو لقبَهُ احترامًا عندما يَشتَبِهُ اسمُ كتابٍ معَ كتابٍ
آخَرَ لِمُؤَلِّفَيْنِ اثْنَيْنِ، ولكن في الحالات التي أوردناها لا يصحُّ ذلك .

تاسعاً: أوهام التخريج:

من ذلك:

يذكر الديوان ويتبعه بمصدر آخر:

ففي ص ٨٢ خرَّجَ ننفهً للقاضي الفاضل على ديوانه، لكنَّهُ أَتْبَعَهُ بكتابِ (جلوة المذاكرة)، وما فعلَهُ لا يَصَحُّ في أيِّ مقياسٍ، فالديوانُ يكفي للتخريجِ عليه، لكن لو شاء الزيادة لِمَاذا اختار هذا الكتاب فقط وَلَمْ يرجع إلى كُتُبٍ أُخَرَ أَصْبَحَ مِنْهُ زَمَنًا - مثل: وفيات الأعيان ١٦٠/٣ - الجواب لَأَنَّهُ «بتحقيقه»!

وفي ص ٨٨-٨٩ وردت نتفة لابن حمديس، رجع فيها إلى ديوانه، ثم (معاهد التنصيص)، وهو كتاب متأخر، وترك كتبًا (أندلسية) كثار! على الرغم من أن الديوان وحده يغني عن ذلك.

- ص ٨٠-٨١، وردت نتفة أولها:

تَبَدَّتْ فَهَذَا الْبَدْرُ مِنْ كَلَفِ بِهَا
وَحَقِّكَ مِثْلِي فِي دُجَى اللَّيْلِ حَائِرُ

وقد خَرَجَ هذه التتفة على النحو الآتي: «للقوصيّ في: إنباه الرواة على أنباه النعاة
١: ٢٠، الوافي بالوفيات ١٨: ٣٠٧، ولعليّ بن إسحاق الزاهي في: حياة الحيوان الكبرى
١: ٣١٩».

قلت:

١- التتفة في (إنباه الرواة) ليست للقوصي، بل للقفطي - صاحب الكتاب - وهي

واردة في مقدّمته التي دَبَّجها محقّقه محمّد أبو الفضل إبراهيم، وليس في النصّ المحقّق !

وتخريج النصوص على مقدّمات المحقّقين أمرٌ لا يجوز، وخلاف أيّ منهج علميّ .

٢- إذا كانت للرّاهيِّ فلمَ لم يرجع إلى شعره المحقّق - وهي فيه ص ٢٨٢ - بدلاً من اعتماده على (حياة الحيوان الكبرى) في طبعته القديمة، وليست الطبعة العلمية الصادرة في دمشق، ٧٥٠/١ .

٣- النتفه للوزير جمال الدين عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ) في: الطالع السعيد ٤٣٧، الوافي بالوفيات ٣٤٠/٢٢ .

وللقوصيّ في: فوات الوفيات ٣٠٥/٢ .

وهذه المصادر رجع إليها مراراً، لكنه لم يفد منها هنا !

- ص ٥٩، وردت أربعة أبيات، أوّلها:

نَثَرُ كَمَا انْتَثَرَتْ أَزَاهِرُ رَوْضَةٍ
غَبَّ النَّسِيمُ بِهَا لَدَى الْأَسْحَارِ

وعلق: «يتضح من سياق المقطّعات أنّ هذه الأبيات لأبي الحسين الجزّار».

قلت: بل يتضح من سياق المقطّعات أنّ الأبيات لابن النقيب الفقيسيّ، والدليل أنّها وَرَدَتْ بعد خبر ابن النقيب مع النصير، ثم سقطت ورقة من المخطوط، وبقي نثر، وتلته هذه الأبيات، ويبدو جليّاً أنّ في ضمن الورقة الساقطة خبر اجتماع ابن النقيب مع الجزّار والورّاق، ثم بقاء هذه الأبيات الأربعة .

وممّا يؤكد أنها لابن النقيب مَا وَرَدَ في الصفحة التي تتلوها، وهو أنّ الجزّار «كتب جواب الأبيات الرائية»، ممّا يقطع أنّ تلك الأبيات ليست للجزّار على الإطلاق، ولم ترد في ديوانه بنشراته الثلاث، بل لابن النقيب الفقيسيّ.

عاشراً: ملاحظات منهجية عامة :

- جَمَعَ المحقِّقُ في هامشٍ واحدٍ ترجمةَ العَلَمِ مع تخريج الشعر !

والصحيح: إفراد الترجمة بهامش خاص، أما تخريج الأشعار - على الدواوين أو المصادر الأخر - فتكون في هامش آخر منفرد .

- (فهرس الأعلام)، هكذا سَمَّاهُ، ولكنَّهُ لا يَضمُّ أعلامًا وردوا في الهامش، منهم:

- ابن الحجاج النيلي
- علي بن إسحاق الزاهي
- عمر بن أبي ربيعة
- الفرزدق

فكانَ عليه أن يذكر أنَّ هذا الفهرس لا يضمُّ الأعلامَ الواردين في الهوامش، ولكن مِنِ الضَّروريِّ إثباتهم، كما لا يخفى .

- في ص ٧٨ فُسِّرَ كلمة «غب»، وكان عليه أن يفسرها أوَّلُ وُرُودِها في ص ٥٩ .

- ص ١٢٠، ذكر في الهامش أنَّ مؤلَّفَ (خريدة القصر) هو القلانسي.

والصواب: العماد الإصفهاني .

- ص ١٢٤، في السَّطْرِ الأوَّلِ وَصَّعَ نقاطًا للدلالة على كلمةٍ محذوفةٍ، وعُلِّقَ في الهامش: «كلمة مستتبحة».

قلت: هذه الكلمة التي حذفها المحقِّق - استقباحًا - وردت في الصفحة السابقة مرَّةً في المتن وأربع مرَّات في الهامش، بل وردت في بداية الكتاب ص ٣٥، وفي ص ١١٥، ثم في ص ١٢٦، و ١٣٧، فلماذا لم يحذفها ؟ ليس له منهج محدد!

- ص ٤٥:

لَهُ اعتِدَالٌ مَشَى الزَّمانُ بِهِ لَمْ تَحْكِهِ ذُبُلٌ وَلَا قُضْبٌ

فَسَّرَ الطَّحَّانُ كلمة «الذُّبْل» في الهامش بما يأتي: «ذَبْلُ الفرس، أي ضمراً».

والصحيح أنها: الرماح .

- ص ٥٣: قطعة للسَّراجِ الوَرَّاقِ، جاء البيت الأخير منها:

إِذَا تَمَزَّقَ أَلْقَاكَ السَّـرِيُّ لَهُ
فِي رَفْوِ بَالٍ وَفِي حَوْكٍ لِأَشْعَارِ

فَعَلَّقَ في الهامش: «سرى عني الثوب سرّياً: كشفه. تاج العروس «س ر ي» . ولها لغتان؛ سَرَوْتُ الثوب عنه، وسرّيته، وسرّيته: إذا نضوته . تهذيب اللغة «س ر ي».

قلتُ: هذا كلامٌ لا علاقة له لما يريدُه الشَّاعِرُ، بل فيه توجيه للشاعر العباسي (السري الرفاء) = السري بن أحمد الكندي (ت نحو ٣٦٢هـ).

- ليسَ لديه منهج محدّد في الرجوع إلى المعاجم اللغوية لتفسير المفردات، فعلى سبيل المثال:

ص ٧٧، فسّر «القسطار» بالرجوع إلى كتاب (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) للصفدي، وأدخله في قائمة المصادر، وأهمّل معاجم قبله كان قد رجع إليها، وفيها المادة عينها والتفسير نفسه، ومنها: (المخصّص) لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) و(لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ)، أو معاجم بعده، مثل (تاج العروس) للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

- ص ٧٣، في الهامش الأول أورد كلمتين بالرجوع إلى معجمين هما (لسان العرب) و(الصاحح)، وهاتان الكلمتان واردتان بنصهما فيهما، فلمَ لمَ يكتفِ بأحدهما ؟ ثُمَّ لِمَ الإكثار من المصادر وتضخيم الكتاب ؟

وفي ص ١٠٢، الهامش الثاني فسّر كلمتين، رَجَعَ في الأولى إلى مُعْجَم (العين)، واعتمدَ في الأخيرة على مُعْجَم (تاج العروس)، وكانَ الأولى الاكتفاء بِمُعْجَمٍ وَاحِدٍ ؛ لأنَّ تَفْسِيرَ الكلمتين معاً يَرُدُّ في المعجم الأخير، وبصورةٍ أوسع وأشمل.

حادي عشر: المصادر والمراجع:

رتَّب المصادر على أساس اسم المؤلف، وفي سطرٍ جديد يردُّ اسم الكتاب .
ويلاحظ:

١- الخطأ في سنة الوفاة:

- ص ١٦٥، ذكر أنَّ سنة وفاة ابن الأثير، صاحب (الكامل في التاريخ) هي ٦٩٩هـ/١٢٩٩م.

والصواب ٦٣٠هـ/١٢٣٣م.

- ص ١٨٣، ذكر أنَّ سنة وفاة ابن الفوطي هي ٧٢٦هـ/١٣٢٥م.

والصواب: ٧٢٣هـ/١٣٢٣م.

٢- الرجوع إلى طبعات غير علمية:

- ص ١٦٦، رجع إلى (محاضرات الأدباء) طبعة مكتبة الحياة ببيروت، وتَرَكَ تَحْقِيقَ د. رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

- ص ١٧٩، اعتمد على طبعة القاهرة ١٣١٦هـ من كتاب (بدائع البدائه) لابن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ) ؛ لكونها موجودة على (المكتبة الشاملة)، وأهمَل الطبعة التي حَقَّقَهَا محمد أبو الفضل إبراهيم، وصدرت عن مكتبة الأنجلو المصرية في القاهرة، ١٩٧٠م.

- ص ١٨٩ رجع إلى نشرة أغناطيوس كراتشكوفسكي لديوان الوأواء الدمشقي، ١٩١٣م، ويُفَضَّل تحقيق د. سامي الدهان، دمشق، ١٩٥٠م، وقد أعادت دارُ صادر طبعةً مُصَوَّرًا في بيروت، ١٩٩٣م.

٣- عدم ذكر سنة الطبع:

- وضع (د. ت) دلالة على عدم وجود سنة طبع عدد من الكتب .

فقد أورد هذا ص ١٧٥ (المغرب في حلى المغرب)، وهي ١٩٩٣م.

وفي الصفحة نفسها مع كتاب (طبقات فحول الشعراء)، والصحيح أنها سنة ١٩٧٤م.

وفي ص ١٨٥ مع (ديوان المتنبي) بتحقيق عبد الوهاب عزام، والصحيح: ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

٤- عدم إدراج ثلاثة كتب في قائمة المصادر، وهي على النحو الآتي:

أ- ص ١٠، (إنباه الرواة على أنباه النحاة)، وهذه بياناته:

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م.

ب - ص ٨٧-٨٨، وَرَدَ كِتَابُ بَصِيغَةَ (إنباه الأمراء) ثلاث مرات، و(إنباه الأمراء) مرتين، وصوابه هو المذكور في المرة الثانية، وهو لابن طولون، وهذه بياناته:

- إنباه الأمراء بأنباء الوزراء: محمد بن علي بن طولون (ت ٩٥٣هـ)، تحقيق مهنا حمد المهنا، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

ج - ص ١٣٤ (المستجد)، وهو لأبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التَّنُوخِيُّ البصري (ت ٣٨٤هـ)، ولم يذكر أَيَّْةَ طَبْعَةٍ يَقْصَدُ ؛ لأنه لم يُورد الصفحة التي رجع إليها في تخريج الأبيات، ومن ثَمَّ لَمْ يُثَبِّتْ أَيْضًا هَذَا الْمَصْدُرُ فِي قَائِمَةِ الْمَصَادِرِ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنَّ الْكِتَابَ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ كَرْدِ عَلِيٍّ، مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، دِمَشْقَ، ١٣٦٦هـ/١٩٤٦م، ثُمَّ حَقَّقَهُ أَحْمَدُ فَرِيدُ الْمَزِيدِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتَ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٥- الخطأ في اسم المحقق:

- ص ١٧٤، السُّبُكِيُّ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق عبد الفتاح الحلو، محمد الطناحي، بيروت، دار إحياء الكتب العربية.

قلت:

أ/ الصواب: د. محمود محمد الطناحي.

ب/ الكتاب لَمْ يُطْبَعْ فِي بَيْرُوتَ، بَلْ فِي الْقَاهِرَةِ.

- ص ١٨٦: ابن المعتز، الديوان، تحقيق محمد بديع شرف.

الصواب: محمد بديع شريف .

أوهام عامة:

- ص ١٦٦: الباجي، محمد بن عبد الله بن محمد المسعودي، ت ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م.
والصواب: أبو عبد الله محمد الباجي بن محمد البوبكري المعروف بالمسعودي،
ووفاته بالميلادي ١٨٨٠ .

أما كتابه (الخلاصة النقية في أمراء أفريقية) فقد رجع إلى طبعته القديمة الصادرة
سنة ١٣٢٣هـ، في حين صدرت طبعة بتحقيق د. محمد زينهم محمد عزب، عن دار
الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠١٢م .

- ص ١٦٧: وَرَدَ اسمُ كتاب الغزولي: (مطالع البدور ومنازل السرور).

قلتُ: الاسم الدقيق للكتاب هو (مطالع البدور في منازل السرور)، وحرف العطف
(الواو) موجود في الوسط، وليس (في) .

- ص ١٨٦، المرزباني، معجم الشعراء، تهذيب المستشرق الكرنكوي، بيروت:
مطبعة القدسي.

أقول: لم يكن عمل (ف . كرنكو) - وهذا اسمه المُتَّبَتُّ على غلاف الكتاب - تهذيباً،
بل هو «تصحيح وتعليق»، ثم لا توجد «مطبعة القدسي»، بل «مكتبة القدسي»!

- في ص ١٩٠: الهيئة العامة المصرية .

والصواب: الهيئة المصرية العامة.

ثاني عشر: الأخطاء الطباعية:

في الكتابِ أخطاءٌ طباعيةٌ لم يَقمِ الطَّحَّانُ بتصحيحها فَأَثَرَتْ سِلْبًا فِيهِ، وَمِنْهَا:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢	٥	يَلْتَزُّ	يَلْتَزُّ
٤٢	٨	يعرِفُ	يعرِفُ

٦٥	الهامش	تاريخ السلام	تاريخ الإسلام
٧١	هامش ١	التكلمة	التكلمة
٩٦	هامش ٧	الإدفوي	الأدفوي
٩٨	هامش ١	الشاعر	الشاعر
١٥٤/١٠٤	٣/ الأخير	اليروجردي	البروجردي
١١٤	١١	بِمَصْرَاعٍ	بِمَصْرَاعٍ
١٢١	١	صَمَّا	صَمَّا
١٢٢	هامش ٤	اواحد	الواحد
١٣٥	٩	العار	الغار
١٣٦	هامش ١	المرزبارني	المرزباني
١٦٦	٥	عطية	العطية
١٦٦	٨	فرائز شتاينر	فرائز شتاينر،
١٧١	١	غنان	عنان
١٧٣	٣ من الأسفل	عن بنشره	عُنِّيَ بِنَشْرِهِ
١٨٩	٤	الشياك	الشيال
١٩٠	٥	الآداب	الأدب

ويضاف إلى هذا أنه في ص ٨٦ وردت أرقام الهوامش في المتن خطأ، إذ بدأت برقم (٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) بدلاً من (١) إلى (٥)، ولكن الترتيب جاء في الهوامش صحيحاً.

وبعد، فهذه بعض الملاحظات النقدية المتنوعة الخاصة بِنَشْرَةِ محمد رفيق الطحان لكتاب (المنتقى من كتاب المجازاة والمجازاة)، وقد رأينا إذاعتها وبيان ما فيها من أوهام وخروج على قواعد التحقيق ومناهجه .

والحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة

١. سفينه نفيسة: حفيد نجم الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري (ت ١٠٦١هـ)، مكتبة جامعة لايبزك، رقم ٦٨٤.
٢. عود الشَّباب: علي بن محمد رضائي (ت ١٠٣٩هـ)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم ٦٣٧٧/١.
٣. عقود الجمان ؛ تذييل وفيات الأعيان: محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، مخطوطة مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة المنورة، رقم ٤٥٩.
٤. لمع السراج: اختيار الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، كتيخانه مجلس شوري ملي، رقم ٨٧٣٦٧.

ثانياً: المطبوعة

٥. الإحاطة في أخبار غرناطة: محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي الأندلسي الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ.
٦. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت، ١٩٧٩م.
٧. أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٨. الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الإصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس وآخرون، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
٩. الأفضليّات: أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: د. وليد قصاب، و د. عبد العزيز المانع، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
١٠. الإماء الشواعر: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: د. جليل العطية، دار النضال، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
١١. أمية بن أبي الصلت حياته وشعره: دراسة وتحقيق د. بهجة عبد الغفور الحديثي، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١م.
١٢. إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م.
١٣. أنوار الربيع في أنواع البديع: ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق: شاعر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٨م - ١٩٦٩م.

١٤. بدائع البدائ: علي بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.
١٥. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
١٦. البدر السافر عن أنس المسافر: كمال الدين جعفر بن ثعلب الأذفوي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. قاسم السامرائي، و د. طارق طاطمي، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، ٢٠١٥م.
١٧. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن محمد ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
١٨. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي (ت ٥٩٩هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكاتب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
١٩. تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
٢٠. تاريخ إربل: شرف الدين المبارك بن أحمد ابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
٢١. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه وضبط نصه وعلّق عليه: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٢٢. تصحيح التصحيح وتحريّر التحريف: خليل بن أيّك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٢٣. التكملة لوفيات الثّقل: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، حققه وعلّق عليه: د. بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٢٤. حُسْنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م.
٢٥. حلبة الكميت في الأدب والنوادر: محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩هـ)، المطبعة المصرية، مصر، ١٢٢٧هـ / ١٨٥٩م.
٢٦. الحُلّة السّرياء: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأثير (ت ٦٥٨هـ)، حققه وعلّق حواشيه: د. حسين مؤنس، دار المعارف، ط ٢، القاهرة، ١٩٨٥م.
٢٧. خريدة القصر وجريدة العصر: عماد الدين محمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ):
٢٨. * قسم شعراء مصر، نشره: أحمد أمين وآخرون، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

٢٩. * قسم شعراء المغرب، تحقيق: محمد المرزوقي وآخرون، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٦م.
٣٠. الخلاصة النقية في أمراء أفريقية: أبو عبد الله محمد الباجي بن محمد البوبكري المعروف بالمسعودي، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠١٢م.
٣١. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٩٤٥م.
٣٢. ديوان ابن حمديس (ت ٥٧٢هـ): صَحَّحَهُ وَقَدَّمَ لَهُ: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.
٣٣. ديوان ابن رشيقي القيرواني (ت ٤٥٦هـ): جمعه ورتبّه: د. عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٣٤. ديوان ابن النبيه المصري (ت ٦١٩هـ): تحقيق: د. عمر محمد الأسعد، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٩م.
٣٥. ديوان ابن النقيب الفقيسي (ت ٦٨٧هـ): جَمَعَ وَتَحْقِيقَ وَدَرَاة: د. عَبَّاس هَانِي الْجِرَّاح، دار صادر، بيروت، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
٣٦. ديوان أبي بكر الخوارزمي، محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ) مع دراسة لعصره وحياته وشعره: د. حامد صدقي، مرآة التراث، طهران، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٣٧. ديوان أبي جعفر أحمد بن سعيد: جمع وتحقيق: د. أحمد حاجم الربيعي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
٣٨. ديوان أبي الحسين الجزّار: دراسة وتحقيق: د. حسين عبد العال اللهبي، دار تموز، دمشق، ٢٠١٩م.
٣٩. ديوان أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: د. عبد الوهاب عزّام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.
٤٠. ديوان صاحب شرف الدين الأنصاري (ت ٦٦٢هـ): تحقيق: د. عمر موسى باشا، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٦٧م.
٤١. ديوان صاحب بن عبّاد (ت ٣٨٥هـ): تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار القلم، بيروت، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
٤٢. ديوان علي بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ)، صنعة وتقديم وشرح: د. عبد الرازق عبد الحميد حويزي، دار صادر، بيروت، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
٤٣. ديوان القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي البيسانّي (ت ٥٩٦هـ): تحقيق: أحمد أحمد بدوي وإبراهيم الأبياري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٩٦١ م.
٤٤. ديوان المعتمد بن عبّاد ملك إشبيلية: جمعه وحققه: أحمد أحمد بدوي و حامد عبد المجيد، أشرف عليه وراجعته: د. طه حسين، وزارة المعارف العمومية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥١م.
٤٥. ديوان الناشئ الصغير: جمع وتحقيق ودراسة: علاء عبد الله ناجي الأسدي، المطبعة العالمية الحديثة، النجف الأشرف، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٤٦. ديوان الواواء الدمشقي (ت ٣٧٠هـ)، غني بنشره وتحقيقه ووضع فهرسه: د. سامي الدهان، دمشق، ١٩٥٠م.
٤٧. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٣هـ): تحقيق: د. إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٩٧٩/١٩٨١م.
٤٨. رايات المبرزين وغايات المميزين: علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـ)، حققه وعلّق عليه د. محمد رضوان الداية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٧م. - شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٣هـ/١٤٠٣م.
٤٩. شعر ابن سعيد المغربي: جمع ودراسة وتحقيق: هالة عمر إبراهيم الهواري، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٢م.
٥٠. شعر أبي الحسين الجزار: جمع وتحقيق: د. أحمد عبد المجيد محمد خليفة، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٥١. شعر أسعد بن مماتي الوزير الأيوبي: جمعه وحقّقه: رياض عبد الحسين راضي، كلية التربية - جامعة واسط، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
٥٢. شعر دعل بن علي الخزاعي: صنعة: د. عبد الكريم الأشر، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٥٣. شعر الرّمادي يوسف بن هارون شاعر الأندلس في القرن الرابع الهجري: جمعه وقدم له: ماهر زهير جزّار، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٥٤. شعر علي بن إسحاق الزاهي: تحقيق: د. عبد المجيد الإسداوي، دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
٥٥. شعراء أندلسيون منسيون: جمع وتحقيق ودراسة: د. فوزي عيسى، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٩م.
٥٦. صلة التكملة لوفيات النقلة: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني (ت ٦٩٥هـ): حققه وضبط نصّه وعلّق عليه: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
٥٧. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم: أبو القاسم ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، حققه وضبط نصّه وعلّق عليه: د. بشّار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٠م.
٥٨. الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد: جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: سعد محمد حسن، مراجعة: د. طه الحاجري، مطبعة سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٦م.
٥٩. طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو و محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٧١م.

٦٠. غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات: علي بن طاهر الأزدي المصري (ت ٦١٣هـ)، تحقيق: د. محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ م.
٦١. الغيث المسجم في شرح لامية العجم: خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥ م.
٦٢. فض الختام عن التورية والاستخدام: خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣ م.
٦٣. فوات الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣ م.
٦٤. قرى الضيف: عبد الله محمد عبيد البغدادي أبو بكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م.
٦٥. قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان: كمال الدين المبارك بن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤ م.
٦٦. كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد الششناوي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢ م.
٦٧. مختار ديوان علم الدين أيدير المحيوي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٥٠هـ/١٩٣١ م.
٦٨. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م.
٦٩. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٤٨ م.
٧٠. المعجب في تلخيص أخبار المغرب: عبد الواحد بن علي المراكشي (ت ٦٤٧هـ)، شرحه واعتنى به: د. صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦ م.
٧١. معجم الأدباء: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣ م.
٧٢. معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكّي العاني، مكتبة الفلاح، دبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م.
٧٣. معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، دار بيروت، بيروت، ١٩٦٥ م.
٧٤. معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق وتتمة: د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م.
٧٥. التثف من شعر ابن رشيقي وزميله ابن شرف القيروانيين: عبد العزيز الميمني، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٢٤هـ.
٧٦. نثار الأزهار في الليل والنهار: ابن منظور (ت ٧١١هـ)، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٨هـ.

٧٧. التُّجُومُ الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٦م.
٧٨. نزهةُ الجلّساء في أشعار النساء: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٨م.
٧٩. نفحُ الطّيبِ مِن غُصن الأندلس الرطيب: أحمد بن المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.
٨٠. نكت الهميان في نكت العميان: خليل بن أبيك الصّفيدي (ت ٧٦٤هـ)، وقَفَ على طبعه: أحمد زكي بك، المطبعة الجمالية، القاهرة، ١٣٢٩هـ/١٩١١م.
٨١. الوافي بالوفيات: خليل بن أبيك الصّفيدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: جماعة من المحققين العرب والمستشرقين، أجزاء متفرقة في سنوات مختلفة.
٨٢. وفياتُ الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد ابن خلّكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.
٨٣. يتيمةُ الدهر: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ثالثاً: الرسائل والأطاريح الجامعية

٨٤. دراسة شعر سراج الدين الزواق مع تحقيق منتخبِ شعرهِ المُسمّى «لمع السراج»: إعداد: محمود عبد الرحيم عبد صالح، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
٨٥. ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ)، دراسة وتحقيق وتذييل: عباس هاني الجراخ، جامعة بابل - كلية التربية، ٢٠٠٠م.

رابعاً: المجلات والدوريات

٨٦. ابن مرج الكحل وما بقي من شعره: جمع وتقديم: نجم عبد عليّ رئيس، مجلة (المورد)، مج ١٨، العدد الأول، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٨٧. جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة للصفدي (ط). دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة) ... نظرات نقدية فاحصة، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٦١، ج ٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م.
٨٨. شعر أبي الحسين الجزار (ت ٦٧٩هـ): نقد واستدراك: د. عبد الرازق حويزي، مجلة (مجمع اللغة العربية الأردني)، العدد ٧٧، ٢٠٠٩م.
٨٩. شعر الشريف البياضي، تحقيق: د. جليل إبراهيم العطية، مجلة (العرب)، ج ٢-١، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
٩٠. شعرُ محمد بن داود الإصفهاني (ت ٢٩٧هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: عباس هاني الجراخ، مجلة (الذخائر)، العددان ٢٣ - ٢٤، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٩١. ما وصل إلينا من شعر يحيى بن هذيل الأندلسي: د. حمدي منصور، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٧٧، ج ٣، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٩٢. روض الآداب: أحمد بن محمد المعروف بالشهاب الحجازي (ت ٨٧٥هـ)، تحقيق عبد الباسط لبيب عابدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، سوهاج، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.